المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٢٨

السـادات يفـوز بجـائزة نوبـل للسـلام

لجنـة نوبـل تعـلن أن السـادات حطم الحائط النفسى بزيارته التاريخية للقدس

الرئيـس يهـدى قيمـة الجـائزة لتطـوير قـرية ميت أبو الـكوم

أعلن أمس عن فوز الرئيس محمد أنور السادات بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨ تقـديرا لجهوده الجبـارة التى بذلهـا من أجل احلال السلام فى الشرق الاوسط بدءا بزيارته التاريخيـة للقـدس فى ١٩ نوفمبر من العـام المـاضى والتى قالت عنهـا لجنـة « نوبل » انهـا زيارة فريدة ادت الى تحطيم الحـائط النفسى الذى دام نحو ٣٠ عاما بين العرب والاسرائيليين .

وقد قرر الرئيس السـادات أن تخصص قيمة الجائزه المالية من اجل تطوير قرية ميت ابو الكوم

وفيما يلى تقرير لما نقلته وكالات الانباء من أوسلو :

أوسلو فى ٢٧ ــ وكالات الانباء ــ فاز الرئيس أنور السادات بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨ ، مناصفة مع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل .

وقد أعلنت لجنة « نوبل » النرويجية المنظمة للجائزة ان السادات وبيجين فازا بالجائزة لهذا العام ، تقديرا لجهودهما التى بذلاها فى مفاوضات السلام الحالية والتى بدأت بزيارة الرئيس السادات التاريخية للقدس فى العام الماضى ، وادت الى تحطيم الحائط النفسى الذى دام حوالى ٣٠ عاما .

وجاء فى نص قرار اللجنة ان منح الجائزة لكل من السادات وبيجين يأتى تقديرا لجهودهما من أجل التوصل الى سلام واقعى بمقدوره اقامة الجسور بين الاعداء « سابقا » .. وقد نوهت اللجنة بالجهود التى بذلها الرئيس كارتر فى هذا الشان ، وقالت ان المبادرة الايجابية للرئيس كارتر التى جمعت السادات وبيجين سويا فى كامب ديفيد قد لعبت دورا عظيما .

واشارت اللجنة الى انها تريد بمنح السادات وبيجين جائزة نوبل للسلام ان تعترف بقيمة العمل الذى تم انجازه فى خدمة السلام والحث على ايجاد حلول عملية يمكن ان تؤدى الى ادراك الامال التى خلقتها اتفاقيات كامب ديفيد

ووصفت اتفاقيتى كامب ديفيد بأنهما انتصار لفكرة السلام فى هذا الجزء من العالم . واشارت الى ان المفاوضات الحالية سوف تؤمن مستقبل شعوب الشرق الاوسط التى انهكتها الحروب .

وقالت انها بمنح هذه الجائزة لكل من السادات وبيجين لا تريد ان تشيد بالجهود التى بذلاها فى خدمة السلام فحسب ، وانما لكى تشجع على بذل مزيد من الجهود من أجل التوصل الى

حلول عملية تجعل من آمال التوصل الى سلام دائم حقيقة واقعة .

وقد رشح هنرى كيسنجر وزير الخارجية السابق والذى حصل على جائزة نوبل مناصفة فى عام ١٩٧٣ ، الرئيس السادات للحصول على الجائزة بينما لم يعلن بعد عن من الذى رشح بيجين للجائزة .

وكان هناك أكثر من ٥٠ مرشحا للحصول على جائزة نوبل للسلام فى العلم الحالى . وتبلغ قيمة الجائزة ١٧٢ الف دولار [٧٢٥ كرونه سويدية]

ونور اعلان نبأ منح جائزة نوبل أعرب سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية عن تهنئته الحارة للرئيس السادات ومناحم بيجين لفوزهما بالجائزة ، وتلا هودنج كارتر المتحدث الرسمى باسم الخارجية الامريكية بيان فانس الذى أعرب فيه عن اغتباطه لان الولايات المتحدة كانت مشتركة بشكل وثيق فى مهمة السلام التى انجزها الفائزان بالجائزة .

كما وجه هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق تهنئته الحارة الى الرئيس السادات وبيجين وقال فى تصريح اذاعه راديو اسرائيل أن الزعيمين قد اثبتا ان اعظم انتصارات الشعوب فى انتصاراتها فى السلم وليس فى مجال الحرب .

وذكرت المصادر الامريكية ان عددا من أعضاء الكونجرس الامريكى كانوا قد رشحوا الرئيس كارتر للحصول على جائزة نوبل عقب اجتماع قمة كامب ديفيد غير ان المسئولين فى لجنة نوبل للسلام قالوا ان الترشيح جاء متأخرا عن الموعد المحدد وانه قد يتم بحث هذا الامر فى العام القادم .

وقد صرح جمال نجيب سفير مصر فى اوسلو بأنه سعيد للغاية لسماع

نبأ حصول الرئيس السادات على جائزة نوبل وقال انه شيء عظيم جدا أن تكرم لجنة نوبل مبادرة الرئيس السادات من أجل السلام فى الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى ، قال رون بايتر المتحدث باسم بيجين ان رئيس الوزراء لن يدلى بأى تصريح فى هذا الشأن بسبب قداسة يوم السبت لدى اليهود واشار الى ان بيجين كان سعيدا بتلقيه نبأ حصوله على الجائزة .

وقال ايجال يادين نائب رئيس الوزراء ان الرئيس السادات وبيجين يستحقان الجائزة عن جدارة واعرب عن أمله فى ان تثمر جهود الزعيمين فى اتمام اتفاق السلام بين مصر واسرائيل .

وقال ممثل حزب شيلى اليسارى انه يأمل ان يشجع منح الجائزة لبيجين على ان يتجاوز وجهات نظره بشأن الضفة الغربية وان يقر بضرورة منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى .

ومن المعروف ان جائزة نوبل للسلام تقدم عادة فى اوسلو فى احتفال يجرى يوم ١٠ ديسمبر وهو تاريخ ميلاد الفريد نوبل ولم يعرف بعد ما اذا كان الرئيس السادات وبيجين سيتوجهان معا الى اوسلو لتسلم الجائزة .

وتدحصل على جائزة نوبل للسلام تيودور روزفلت رئيس الولايات المتحدة الامريكية الاسبق عام ١٩٠٦ ، والصحفى الالمانى نون كارل أوسيفزكر عام ١٩٣٦ ، وباير القس البلجيكى صاحب مشروع انشاء منظمة عالمية تسمى « قلب العالم » عام ١٩٥٨ ، ونويل باركر النائب العمالى البريطانى عام ١٩٥٩ ، وهو الانجليزى السابع الذى نال هذه الجائزة ، وداج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة السابق عام ١٩٦١ ، وفيلى برانت مستشار ألمانيا الاتحادية عام ١٩٧١ ، وهنرى كيسنجر وزير

خارجية أمريكا السابق عام ١٩٧٣ ، وتقاسمها مع لودوك ثو عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى فى فيتنام الشمالية ، وفتاتان من ايرلندا عام ١٩٧٦ ، وحصلت منظمة العفو الدولية على الجائزة فى العام الماضى .

ولم تمنح جائزة نوبل للسلام لاحد فى أعوام ٦٠ و ٦٢ و ٦٦ و ٧٢ ، وحوالى ١٣ سنة اخرى ، لان لجنة نوبل « وجدت ان الموقف الدولى يكتنفه الغموض الى حد لا يمكن معه الاهتداء الى من يستحق الجائزة » .

□

من هو نوبل ؟

ولد الفريد نوبل الكيماوى الشهير والمخترع السويدى فى استوكهلم عام ١٨٣٣ ، ومات عام ١٨٩٦ ، تاركا وراءه ثروة طائلة ، خصص جزءا منها — حسب وصيته — لانشاء خمس جوائز سنوية .

أما الجوائز الثلاث الاولى ، فكانت من نصيب الاختراعات الاكثر أهمية فى الطبيعة والكيمياء والطب ، أما الجائزة الرابعة فكانت من حظ المع عمل أدبى يهدف الى مثل أعلى .. والجائزة الخامسة كانت موقوفة على الشخص الذى يؤدى أكبر خدمة من أجل السلام

والجوائز الثلاث الاولى والجائزة الرابعة تمنحها لجنة مفوضة من طرف ملك السويد .

أما الجائزة الخامسة « السلام » فيعطيها مجلس النواب النرويجى ، لانه فى عصر موت نوبل كانت السويد والنرويج مملكة واحدة .

وقد حصل على جوائز نوبل فى العام الحالى ٦ من الامريكيين وانجليزى وسويسرى وسوفيتى . □